ابوه منه ذلك لا يأمنه على سر ولا يحكي امامه حكاية يحب كتمانها فيضيق على ابيه واخوته فيبغضه الجميع ويطلبون له الهلاك ومن يرضى بهذه المعيشة التعسة الا المراذل الانذال

وعلى الاجمال ينبغي له ان يسعى في رضا اخوته ويبذل جهده في حسن معاملتهم واكرامهم ليحبوه ويساعدوه في اموره فان اخوة الشخص هم اعوانه على سعادته وحسن حاله . وانظر الى قصة سيدنا موسى عليه السلام التي قصها الله تعالى في القرآن الشريف للموعظة والاعتبار فانه لما بعثه الله سبحانه وتعالى بالنبوة والرسالة الى فرعون وقومه طلب من الله تعالى ان يرسل معه اخاه هارون ليساعده في تبليغ الرسالة واقامة الشريعة فقال (رب اشرح لي صدري ويسر لي امري

واحل

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا) فاجاب الله سبحانه وتعالى دعائه وقال (سنشد عضدك باخيك)

فصل

(في اداب الطفل مع اولاد حارته واولاد مكتبه وغيرهم)

اهل حارة الصبي ورفقاؤه في المكتب اقرب الناس اليه بعد والديه واخوته واقاربه ودائما يصحبهم ويماشيهم ويراهم اكثر من غيرهم فيلزمه ان يعاشرهم بالمعروف لانهم كلما رأوه يفرحون برؤيته وتنشرح صدورهم من ملاقاته ومن المعاشرة الطيبة ان يكلمهم بالمعروف ويقابلهم بالبشاشة واللطف ويظهر الفرح لفرحهم والغم لغمهم ويساعدهم في دفع المضرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)